الخمس ان اعربت بالحرف يلزمها اضافة غير افراد تنكير
وان تكن ذو بمعنى صاحب وتضف لاسم جنس وحذف الميم مشهور

بقدر الشكل في اعراب مدغم وجمعها المرء في هذا تعذره
ومثله القصر والاتباع ساكنهم جار مضاف ليا الحكي ليخبره

هذه مفاخرة بين الشمع والمدام

الحمد لله الكريم المنان القديم الاحسان الباقي على الدوام الذي تفرد
بالوحدانية والسلطان زين السماء بالاقمار والارض بالازهار والانهار
والحديقة بالاشجار والربع بالغمام فاذا الربيع زين وجه الروض وعاد الجو
في ايجاب وجرت دموع السحاب ليفتر ثغر الزهر بالابتسام فتضرجت خدود
الورد فرحا ولبس السوسان لحزنه ثياب الاحزان ترحا واقام النرجس
ساقيا وفي كفه قدحا فلا انس بوجوده الرمان وتنعم بنعيمه شقائق النعمان
ونم على نفسه النمام فسبحان مدبر الزمان ومكون الاكوان وخالق رزق
الانسان افرغ سوابغ السعادات وساق الارادات واجلسني بين يدي
السادات فالفاظ المعاني منقادة الي واذان الحاضرين واعية لحلي
والاداب افخر الاكتساب وستعلمون يا سادة يا ذوي العقل والسيادة
والنطق والافادة فالانسان مقيد باللسان ان نطق بخير ظهر وبان وجرى
به احسان حكى العاشق المغرم عن الحب الصادق انه قال مذ نشأت في
الافراح زايد الكلف بالراح لا اخلو من المحبة والغرام ولا اقطع الا الظلام
بالمدام فبينما انا جالس ليلة من الليالي مشتغل بحالي وعندي من يشغل بالي
ويبهج بالبالي وصير جسمي نحيف كالطلل البالي شعر في المعنى

فتاة يغار البدر من نور وجهها وشمس الضحى تخفى لنور جمالها
لها قامة كالغصن يعطفه الصبا تميس على سمر القنا باعتدالها

وقد احضرت ما تكمل المسرة به وباحضاره من رياحين الروض وازهاره
واسه وورده وبنفسجه وجلناره واخلى المكان من واش ورقيب
وسمح الزمان بزيارة الحبيب في المعنى

فاسعدها تيك الزيارة انها الى كبدي اشهى لها من زلالها
ابى الدهر ان يسمح باخرى نظيرها ولا سمحت ايامه بمثالها
مكانا وامكانا وجود وطيبة تحير عقلي في بديع جمالها
وصهباء صرفا عتقت في دنانها وشمس الضحى تبدو لنا من خلالها

Copyright © King Saud University